Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد شرح أسباب اختيارد لهذه الأشكال موضحا أن الدائرة ترمز لرقم خمسة أى التفعيلة الخماسية وأن رقم سبعة للتفاعيل السباعية ثم ميز بين تفعيلة وأخرى بما ألحقه بهذين الأساسين من رموز كالخطوط والنقط • وعلل صنيعه هذا بعلتين :

**أولا :**

تصوير التفعيلة بصورة تتجلى للعين تجليا مميزا ، فتأخذ مكانها فى الذهن واضحا ، وبعبارة أخرى هو تصوير نظرى يراد منه خدمة التصور الفكرى •

**ثانيا :**

نقل هذا العلم للمرة الأولى فى تاريخه ـ من علم يؤخذ بالمشافهة والحفظ الى علم يؤخذ أيضا بمساعدة المشاهدة والكتابة والرسم والاشارة اليدوية القصيرة والتشكيل الهندسى ، وبهذا يعطينا عطاء مزدوجا يجمع الفائدة واللذة الفعلية) (٢٤) •

وهذا قول ملأه «العواد» بحسن النية وجلال القصد ، وأظهر فيه حذرا شديدا وتواضعا بقدر ماملأه فخامة وشاعرية فهو للجمع بين التصوير النظرى والتصور الفكرى، وهو جمع بين الفائدة واللذة العقلية ولكنه لايلغى المشافهة والحفظ وانما يساعدهما على أخذ هذا العلم • فهو اذن ابتكار له دور المساعدة وليس له أن يتخطى أو يتجاوز وظيفة التفعيلة • وهو أخيرا عمل شكلى ليس الا • وقد يحبب الى الطالب دراسة العروض ولكن الطالب يجد نفسه مضطرا لحفظ التفاعيل كما وضعها الخليل لكى يفهم رموز «العواد» ، فالتفاعيل أصبحت هى مفاتيح هذه الرموز • وليس لهذه